المملكة العربية السعودية
قسم آمراض الدم و الآورام للأطفال

ما يجب أن تعرفه عن أنيميا الفول
مرض نقص إنزيم جلوكوز ٦ فوسفات ديهيدروجينيز

What You Need To Know About Glucose Phosphate Dehydrogenase (G٦PD) Deficiency Anemia ٦

هذه المعلومات تخص المريض أو من يرعاه . الهدف منها هي الإجابة على بعض الأسئلة التي كثيراً ما تطرح من المرضى أو أقاربهم .لمساعدتهم للتعرف على بعض الحقائق والنصائح المهمة .

ملاحظه : هذه المعلومات مفيدة ولكنها ليست بديلة لاستشارة أعضاء الفريق الطبي

مع تحيات لجنه التثقيف الصحي لقسم امراض الدم والاورام للأطفال

تعريف أنيميا الفول

Definition of G6PD deficiency anemia

أنيميا الفول هو من أمراض الدم الوراثية يصيب الأولاد أكثر من البنات نتيجة نقص أنزيم جلوكوز ٦ فوسفات ديهيدروجينيز (G٦PD) في الجسم وهو الذي يساعد على التمثيل الغذائي وذلك بتحويل المواد النشوية الى طاقة ويقوم كذلك بحماية خلايا الدم الحمراء من بعض المواد المؤكسدة التي قد تتجمع عند تناول الطفل للفول أو أي بقوليات أو بعض الأدوية، فيحدث تكسراً في كريات الدم الحمراء مما يصيب الطفل بالأنيميا نتيجة انخفاض مستوي الهيموجلوبين في دم الطفل المريض وأصابته بفقر دم بالإضافة الى ارتفاع مستوى المادة الصفراء في الجسم بسبب عدم قدرة كبد الطفل المريض على تصفية المادة بشكل جيد . ولكن اذا اعتني بطعام الطفل وحافظ الوالدين على القواعد الاساسية التي تقية من الإصابة بنوبات تكسر الدم الحادة فيمكنه العيش بشكل طبيعي

بدائل الفول والبقوليات للطفل المصاب ب انيميا الفول

توجد بدائل عديدة للفول الذي يتميز باحتوائه على نسبة كبيرة من البروتينات والتي لها مصادر أخرى يمكن للطفل أن يحصل على احتياجاته منها مثل اللحوم والأسماك، أيضاً الفطر من البروتينات النباتية الهامة، والألبان والبيض خاصة بياض البيض، حتى البطاطس التي تحتوي على نسبة قليلة من البروتينات

وبإمكان والدي الطفل استشارة أخصائي التغذية عند الحاجه لذلك

طريقة انتقال مرض أنيميا الفول

Mode of transmission of G6PD deficiency anemia :

- ينتقل المرض بالوراثة حيث ينتقل من الأم الحاملة للمرض لبعض أطفالها
- الأب لدية كرموسوم XY
- الأم لديها كرموسوم XX
- الجين (المورث) المسبب للمرض موجود على الكرموسوم X . إذاً الأم في كل حمل قد تورث المرض بنسبة ٥٠٪ الى الجنين الذكر وبالتالي يصبح مصاباً , واذا كان الجنين انثى تصبح حامله للمرض بنسبة ٥٠٪ في كل حمل .
- إذا كان الأب مصاب لا يورثه لأبنائه الذكور إطلاقاً لأن الأب ينقل كروموسوم Y للأبناء وكروموسوم X للبنات . وجميع البنات يصبحن حاملات للمرض دون ظهور علامات مرضية عليهن حيث أن كروموسوم X الآخر في البنات الآتي من الأم يكون سليماً في معظم الحالات.

أعراض مرض أنيميا الفول

Symptoms of G6PD deficiency anemia :

- فقر دم حاد
- شعور الطفل بسرعه الاجهاد والارهاق ويصاحب ذلك نقص في نسبة الهيموجلوبين في الدم
- اصفرار في لون العينين والجلد وذلك بسبب ارتفاع مستوى البيلوربين (الصفراء) وهي مادة تنتج عند تكسر عدد كبير من كريات الدم الحمراء دفعة واحدة و لا تستطيع الكبد التخلص منها ولذلك تتجمع هذه المادة الصفراء في الجلد وبقية الاعضاء .
- الإصابة بالدوار.
- تغير لون البول إلى اللون الغامق (لون الشاي أو الكولا)
- فقدان الشهية للطعام، أو التقيؤ.
- اضطراب التنفس.

• مشاكل وظيفية في القلب، قد تصاحبها آلام في الصدر.

تحدث هذه الأعراض في الغالب عند تناول بعض الأدوية المؤكسدة للدم مثل عقارات السلفا أو بعد حدوث التهابات بكتيرية أو فيروسية في الجسم أو بعد أكل بعض أنواع البقوليات مثل الفول

تشخيص أنيميا الفول

Diagnosis of G6PD deficiency anemia :

• بعض الأطفال المصابين قد يظهر عليها الاصفرار من يوم إلى ٤ أيام من الولادة

• قد لا يتم تشخيص المرض حتى تظهر بعض الأعراض على الطفل المريض

• يتم التشخيص عن طريق فحص الدم للبحث ... عن نقص إنزيم G٦PD

• عند الشك بإصابة أحد أطفالك لوجود شخص مصاب بالعائلة ينصح بالتحدث إلى الطبيب المعالج

أهم العوامل التي تزيد من احتمالية إصابة مرض أنيميا الفول بنوبة فقر الدم الانحلالي

١- تناول بعض الأطعمة المؤكسدة مثل البقوليات بجميع أنواعها خاصة الفول والعدس والبازيلاء والفاصولياء، وفي بعض الأحيان قد يتناول مريض أنيميا الفول نوعا معينا من الأطعمة لسنوات عدة ولا يحدث تكسر في كريات الدم الحمراء ثم فجأة تتكسر الكريات بعد تناول كمية قليلة منه، ولذا ينصح مرضى أنيميا الفول بشكل عام بتجنب جميع الأطعمة المتعارف على أنها تسبب تكسر الدم.

٢- تناول بعض انواع الأدوية التي من الممكن ان تسبب في حدوث نوبة فقر الدم الانحلالي مثل تناول بعض الادوية المؤكسدة ولذلك يجب على الوالدين احضار الكرت الاحمر عند الحضور لطوارئ المستشفى او لموعد مع الطبيب حتى يتم تفادي وصف بعض انواع الادوية التي تؤدي الى حدوث تكسر الدم لدى الطفل المريض.

٣-الإصابة بالالتهابات الفيروسية أو البكتيرية: حيث تعتبر العدوى في كثير من

الأحيان السبب الرئيسي للإصابة بفقر الدم الانحلالي.

أهم القواعد والنصائح التي نقدمها إلى الطفل المصاب بأنيميا الفول او من يقوم برعايته

١- عدم تناول الفول والأغذية المحضرة منه مثل الفلافل ايضا الامتناع عن الحمص , الترمس , العدس , البازلاء , اللوبيا , الفاصوليا , اللوز , الفصفص , زبدة الفول السوداني , الهليون (الأسبار أجاس) , بعض اللحوم المصنعة مثل السجق حيث يدخل في تصنيعها فول الصويا

٢- عدم استنشاق غبار طلع نبات الفول

٣- عندما يسمح سن الطفل بالتحدث معه يجب على الوالدين ان يشرحوا للطفل عن أنيميا الفول وأخباره أنه سيعيش حياة طبيعية مثل أقرانه إذا اهتم بالأمر وابتعد عن المواد الممنوعة

٤- الحرص على التغذية الجيدة للطفل وتناول الخضروات والفواكه والالبان ومنتجاتها

٥- تجنب استنشاق أبخرة بعض الكيماويات كالنفتالين والمبيدات الحشرية، لأنها قد تزيد من حدة المرض

٦- الحرص على الطفل عند تعرضه للالتهابات الفيروسية والجرثومية وبخاصة مرض التهاب الكبد الفيروسي.

٧- تنبيه الطبيب المعالج إلى إلأصابه بهذا المرض، وذلك لكي يتفادى وصف بعض الأدوية التي قد تؤدي الى حدوث تكسر الدم التي من أهمها:

- أدوية السلفا
- بعض المضادات الحيوية
- بعض أنواع الأدوية الخافضة للحرارة
- الجرعات العالية من الأسبرين
- الجرعات العالية من فيتامين ج ©

٨- إذا حدث وأصيب الطفل بأعراض التكسر الحاد لكريات الدم الحمراء علي الوالدين احضار الطفل للطوارئ مع احضار الكرت الاحمر حتى يتم علاجه بالشكل

المناسب وتحت إشراف طبيب مختص.

٩- يجب على الام التي ترضع طفلاً مصاباً بمرض أنيميا الفول تجنب تناول الفول والأغذية والأدوية التي تؤدي الى تكسر دم الطفل لأنها تنتقل عن طريق الرضاعة الطبيعية للطفل

الكرت الاحمر G6PD

Red card of G6PD

- ضرورة حمل الكرت الاحمر G6PD الذي يُشار فيه إلى أصابة الطفل بمرض أنيميا الفول عند ذهابه إلى الحضانة أو المدرسة حتى يتأكد والدي الطفل من عدم تناوله للأطعمة الممنوعة ، و يمكن أن يقوم الوالدين بإعلام مسؤولي الحضانة عن ذلك او المدرسة .
- ايضا عند الحضور للطواري يجب احضار الكرت الاحمر
- عند مراجعة الطبيب يجب ابراز الكرت الاحمر حتى يتمكن من مساعدة الطفل بما يناسب حالته الصحية